



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

المستوى: السنة الثالثة

التخصص: علم النفس العيادي

التوقيت: 11:45-12:45

التاريخ: 03 جوان 2021

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس: العلاج النسقي

الجواب الأول: (06 نقطة)

يرتكز العلاج العائلي في مجمله على العديد من النظريات.

01. النظريات التي يقوم عليها العلاج العائلي:
نظرية الاتصال / النظرية العامة للأنساق / النظرية السبرانية
02. ساهمت كل نظرية في هذا النوع من العلاج من خلال ما يلي:
 - نظرية الاتصال: مسلمات الاتصال / الاتصال المرضي.
 - النظرية العامة للأنساق: تعريف النسق / أنواع الأنساق / مبادئ عمل الأنساق.
 - النظرية السبرانية: السبرانية الأولى / السبرانية الثانية.

الجواب الثاني: (06 نقطة)

يعتمد المعالج النسقي على قراءات من أجل فهم الوضعيات، وفهم وظيفة الأعراض داخل النسق العائلي.

01. القراءات هي: فرضيات يضعها المعالج من أجل تفسير ما يحدث داخل العلاقات العائلية، وفهم التوظيف العائلي وبالتالي إعطاء وظيفة للعرض داخل النسق العائلي.
02. الفرق بين القراءة الخطية والقراءة الدائرية: القراءة الخطية تعتمد في تفسيرها على أحادية السبب أي أن الوضعية لها سبب واحد يفسر حدوثها سبب
نتيجة. أما القراءة الدائرية فهي أن مجموعة عوامل تفسر الوضعية الحالية للعائلة وأن العلاقات داخل العائلة تؤثر في وجود العرض، فالقراءة الدائرية تسمح لنا بفهم ما الذي يحققه العرض وما الذي يمنعه العرض داخل العائلة فقراءة الأعراض تكون داخل العلاقات العائلية.
03. الأمثلة: القراءة الخطية: طفل لديه تبول لا إرادي لأن لديه علاقة سيئة مع أمه، أو طفل لديه صعوبة في التعلم لأنه لا يتقن تقنيات المراجعة.
القراءة الدائرية: الطفل الذي لديه صعوبات في التعلم، يمكن أن يعود ذلك إلى علاقة متوترة بين الأب والأم وعدم توازن في ادائهم لأدوارهم مما أدى إلى اختلال وظيفي داخل النسق الشيء الذي عبر عنه الطفل بعرض صعوبة التعلم.
والطفل الذي لديه تبول لا إرادي، يمكن أن يكون من أجل تحرير أحد والديه من وضعية والدية parentification

السؤال الثالث: (08 نقطة)

01. المسلمات التي تقوم عليها نظرية الاتصال:

● المسلمة الأولى: لا يمكننا أن لا نتصل:

السلوك هو اتصال، ولا يوجد نقيض للسلوك أي لا يوجد عدم وجود السلوك. إن أي شخص في موقف اتصال لا يسعه إلا أن يتواصل، ورفض الاتصال ما هو إلا نمط خاص من الاتصال، و بمعنى آخر أن كل سلوك يحمل قيمة تواصلية.

● المسلمة الثانية: جوانب الاتصال: المحتوى والعلاقة

حسب Bateson فهي تمثل جانب العلامة Indice جانب النظام Ordre والرسالة من جانب العلامة هي تنقل خبرا، وفي الاتصال البشري هذا المصطلح مرادف لمحتوى الرسالة. أما جانب النظام فهو يختار الطريقة التي بها نستمع للرسالة وبالتالي هي العلاقة ما بين الشركاء. ويمكن التعبير عن العلاقة و بطريقة غير لفظية، بالصراخ، الضحك.... كما يمكن فهمها وفق السياق التي يتم فيه الاتصال.

● المسلمة الثالثة: تنقيط سلسلة الأعمال:

إن طبيعة العلاقة تعود إلى تنقيط سلسلة الاتصالات ما بين الشركاء وهي تتعين بأمرين:

1. الطريقة التي يقوم من خلالها الشركاء بتجزئة اتصالاتهم من خلال علاقات تفاعلية.
 2. تتعين بوجهة النظر لكل متفاعل على سلوكه وسلوك شريكه.
- هي الطريقة التي يتبادلها الشركاء في تفسيرهم أو توضيحهم للعلاقة التي تدور ما بينهم. فالتنقيط ينظم أفعال السلوكات، وبالتالي هو أساسي لإستمرار التفاعل، وإن عدم الاتفاق في طريقة تنقيط سلسلة الاتصالات هي نتيجة لعدد لا يحصى من الصراعات حول العلاقة.

● المسلمة الرابعة: الاتصال اللفظي وغير اللفظي:

تتنقل الرسالة غير اللفظية عن طريق السلوك، نغمة الصوت، الصمت، النظر، الايماءات.... فهي تعطي مفهوما للرسالة اللفظية.

● المسلمة الخامسة: التفاعلات التناظرية والتكاملية:

يتسم التفاعل التناظري بالتقارب وتصغير الفروق فالشركاء هم في نفس المستوى ويمكن القول بأنهم يتخذون وضعية مرآتية، فكل منهم يتبادل مع الآخر بنفس السلوك، فالعدوان يواجهه العدوان. أما التكامل نجد على العكس حدة الفروق، فأحد الشركاء يأخذ وضعية القمة والآخر يأخذ الوضعية الدنيا، وهي تخص علاقات أم / طفل، طبيب/ مريض. الوضعية الدنيا لا تعني هي الوضعية الضعيفة و العليا هي وضعية القوة، مثل الرضيع هو في وضعية دنيا ولكن كل حياة الزوجين تنتظم من أجله.

02. يمكننا أن نتحدث عن الاتصال المرضي داخل النسق العائلي:

عندما يكون هناك تصلب في نوع معين من هاته التفاعلات.فالتصلب في علاقة تناظرية يمكن أن يؤدي إلى التنافس وبالتالي إلى تصاعد، والاضطرابات المنتبحة للعلاقة التكاملية المرضية هي ذات طابع أكثر لإنكار أنا الآخر، في حين في العلاقات التناظرية هي ذات طابع للرفض، كما يظهر الاتصال المرضي في: الاتصال المتناقض/ الرابطة المزدوجة.